

حقائق التفسير

@ 58 | \$ ذكر ما قيل في سورة الفرقان \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى وتقدس : ! 2 2 ! . | [الآية : 1] . | | قال سهل : جل وتعالى من خص محمدا بإنزال القرآن عليه ليفرق به بين الحق والباطل ، والولى والعدو ، والقريب والبعيد . | | وقوله : ! 2 2 ! أي : عبده الأخلص ، ونبيه الأخص ، وحبيبه الأدنى ، وصفيه الأولى ليكون للعالمين نذيرا أي ليكون للخلق سراجا ، ونورا يهتدون به إلى أحكام القرآن ويستدلون به على طريق الحق ، ومنهاج الصدق . | | قال الجنيد رحمه الله : تبارك الذي كالكناية ، والكناية كالإشارة ، والإشارة لا يدركها إلا الأكابر . | | قال بعضهم : تبارك الذي أي : تعالى عن إدراك الخلق . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 2] . | | قال ابن عطاء رحمه الله : له ملك السموات فمن أطاعه وآثره ملكه ملك السموات والأرض . | | وقال النصرآبازي : له الملك فمن اشتغل بالملك فإنه الملك ، ومن اشتغل بالملك حصل له الملك والملك . | | قوله تعالى : ^ (وخلق كل شيء فقدره تقديرا) ^ [الآية : 2] . | | قال الحسين : أول ما خلق الله تعالى ذكر ستة أشياء في ستة وجوه قدر بذلك تقدير الوجه الأول المشبه خلقها على النور ، ثم خلق النفس ثم الروح ، ثم الصورة ثم الأحرف ، ثم الاسماء ، ثم اللون ، ثم الطعم ، ثم الرائحة ، ثم خلق الدهر ، ثم خلق المقادير ، ثم خلق العمل ، ثم خلق النور ، ثم الحركة ، ثم السكون ، ثم الوجود ، ثم العدم ، ثم على هذا خلقا بعد خلق المقدار على الوجه الآخر أول ما خلق الله تعالى الدهر ، ثم القوه ثم الجواهر ، ثم الصوت ، ثم الروح هكذا خلقا بعد خلق في كل وجه |